



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب  
Quality Assurance Authority for Education & Training

## وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

### تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال  
الجامعة العربية المفتوحة - البحرين  
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 30 سبتمبر - 1 أكتوبر 2009

## قائمة المحتويات

---

1. عملية مراجعة البرامج الأكاديمية ..... 1
2. المؤشر (1) المنهج الدراسي ..... 5
3. المؤشر (2) كفاءة البرنامج ..... 9
4. المؤشر (3) المعايير الأكاديمية للخريجين ..... 18
5. المؤشر (4) فاعلية ادارة وضمان الجودة ..... 21
6. الاستنتاج ..... 25

# 1. عملية مراجعة البرامج الأكاديمية

## 1.1 إطار مراجعة البرامج

تستخدم المؤشرات الأربع التالية لقياس فيما إذا كان البرنامج يلبي الحد الأدنى من المعايير أم لا:

المؤشر 1: المنهج الدراسي

يتماشى البرنامج مع التعليمات الموجودة فيما يتعلق بالمنهج الدراسي والتعليم وتقييم إنجازات الطلاب. يبدي المنهج الدراسي ملائمته لهذا الهدف.

المؤشر 2: كفاءة البرنامج الأكاديمي

البرنامج فعال فيما يتعلق باستخدام المصادر المتوفرة وقبول الطلاب ونسبة قبول الطلاب إلى الخريجين الناجحين.

المؤشر 3: المعايير الأكاديمية للخريجين

يلبي الخريجون المعايير الأكاديمية المقبولة بالمقارنة مع البرامج المماثلة في البحرين وفي العالم.

المؤشر 4: فاعلية إدارة وضمان الجودة

ترتبات إدارة البرنامج موضوعة قيد العمل، بما يشمل ضمان الجودة، وتعطي الثقة بالبرنامج.

يكون الحكم النهائي على البرنامج بإحدى الصيغ الثلاث التالية:

- (i) البرنامج مستوفٍ لجميع المؤشرات الأربعة ويبعث على الثقة؛ أو
- (ii) هناك قدرٌ محدود من الثقة بالبرنامج بسبب عدم استيفاءه لواحد أو اثنين من المؤشرات الأربعة؛ أو
- (iii) البرنامج ليس جديرًا بالثقة كونه غير مستوفٍ لأكثر من اثنين من هذه المؤشرات.

## 1.2 عملية مراجعة البرنامج الأكاديمي في جامعة العربية المفتوحة - البحرين

لقد تمت مراجعة برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال (BBA) في الجامعة العربية المفتوحة - البحرين (BAOU) من قبل وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي (HERU) التابعة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET) بحكم اختصاص هذه الوحدة بمراجعة جودة التعليم العالي في مملكة البحرين.

يقدم هذا التقرير وصفاً لعملية مراجعة البرنامج الأكاديمي التي قامت بها وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي والنتائج التي توصلت إليها لجنة المراجعة استناداً إلى تقرير التقييم الذاتي وملحقاته التي تقدمت بها الجامعة العربية المفتوحة - البحرين، إلى جانب الوثائق التي توفرت لدى لجنة المراجعة خلال الزيارة الميدانية للمؤسسة، والمقابلات والملاحظات التي أجرتها اللجنة أثناء الزيارة الميدانية.

تم إخبار الجامعة العربية المفتوحة - البحرين من قبل وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي / هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب في يناير 2009 أن برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال سيكون عرضة للمراجعة خلال الزيارة الميدانية التي ستجري في عام 2009. من أجل التحضير لمراجعة البرنامج، قامت الجامعة العربية المفتوحة - البحرين بإجراء تقييم ذاتي لبرنامجها وقدمت تقرير التقييم الذاتي مع ملحقاته في التاريخ المتفق عليه في يوليو 2009.

جرت مراجعة نوعية البرنامج خلال الزيارة الميدانية التي تمت في يومي 30 سبتمبر و 1 أكتوبر 2009. يسجل هذا التقرير الاستنتاجات المدعومة بالأدلة والتي توصلت إليها لجنة المراجعة. من المتوقع أن تستفيد الجامعة العربية المفتوحة - البحرين من النتائج الواردة في هذا التقرير وذلك من أجل تعزيز برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال.

بدأت الجامعة العربية المفتوحة - البحرين عملياتها في فبراير 2003 كجزء من عمل الجامعة العربية المفتوحة في العالم العربي والتي تعمل حالياً في سبع دول وهي تخطط لأن تبدأ عملها في دولتين إضافيتين قريباً. خرجت الجامعة أول مجموعة من طلاب البكالوريوس في مارس 2007 (128 طالباً) في برامجها المرخصة الثلاث.

إن برامج البكالوريوس الثلاث المقدمة من قبل الجامعة هي (1) تقنية المعلومات والحاسب، (2) المعلومات والحاسب مع الأعمال، (3) إدارة الأعمال و هذا التقرير يشمل البرنامج الأخير. يوجد حالياً حوالي 600 طالب مسجلين في برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال.

تعمل الجامعة وفق "نموذج التعلم المفتوح" وهو يختلف عن نموذج إيصال المعلومات التقليدي المستخدم في جامعات أخرى، مع طريقة تعليم وجهاً لوجه (في الصف) بنسبة محدودة، هي 25% فقط من الوقت الكلي للتعليم. هذا النموذج معروف جداً في الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة (UKOU)، والذي يمكن وصول عدد كبير من الساعين إلى التعليم العالي إلى مبتغاهم. تم شرح هذا النموذج بشكل واضح

خلال الزيارة الميدانية وكانت لجنة المراجعة مرتاحة بشكل كافي لتقييم برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال بالاعتماد على طريقة مراجعة البرنامج التي تتبعها هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب وضعت هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب الخطوط العريضة والمؤشرات من أجل القيام بتقييم البرامج التقليدية بدون أية استعدادات مسبقة لنماذج التعلم المفتوح كهذا المستخدم في الجامعة العربية المفتوحة. على الرغم من أن لجنة المراجعة مقيدة بمؤشرات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب، إلا أنها قامت بجهد من أجل تبني بعض المؤشرات للحالة الخاصة التي تتميز بها الجامعة العربية المفتوحة. وبالأخص إستراتيجيات التعليم والتعلم، نسبة استبقاء الطلاب والعبء الدراسي على أعضاء الهيئة التدريسية.

على الرغم من أنها لا تسعى للربح، فإن الجامعة العربية المفتوحة تعمل بالاعتماد على نموذج الحصول على الدخل من الرسوم الدراسية. الهيكل الإداري لجميع فروع الجامعة موحد مع المقر الرئيسي للجامعة في الكويت، وبذلك يتم التحكم بالجامعة العربية المفتوحة - البحرين بشكل مركزي من قبل المقر الرئيسي للجامعة العربية المفتوحة. تدار شبكة الجامعة العربية المفتوحة بالاعتماد على نموذج هجين حيث تدار العمليات محلياً على مستوى الفروع أما التخطيط الأكاديمي فيدار بشكل مركزي. هناك ميزانية موحدة لكل الفروع، ومع ذلك فإن الجامعة العربية المفتوحة - البحرين لها استقلال كافي لإدارة المبادرات الخاصة بها وخاصة تلك الملزمة بها من قبل السياق المحلي البحريني.

إن المراجعة الحالية للبرنامج محدودة بعمليات الجامعة العربية المفتوحة - البحرين، بغض النظر عن عضويتها الأوسع في الشبكة التي تمتد عبر العالم العربي. على كل حال، من الضروري الأخذ بعين الاعتبار النشاطات التي يقوم بها المقر الرئيسي للجامعة لأن العديد من العمليات الأكاديمية الرئيسية مثل ضمان الجودة يتم تفعيلها بشكل مركزي وبشكل محلي أيضاً. على سبيل المثال، تدار رئاسة المقررات الدراسية من قبل المواقع البعيدة في الشبكة.

كان من الممكن أن يكون تقرير التقييم الذاتي واضحاً في حال إتباع النماذج القياسية رقم 1 و2 المتضمنة في الملحق 4 من وثيقة "مراجعات برامج التعليم العالي" التي تصدرها هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب. يفتقد تقرير التقييم الذاتي لمخلص عن البرنامج والبيانات التي تتعلق بالمعلومات حيث أن معظمها مبعثر ضمن عدد كبير من الوثائق الداعمة. مع قولنا هذا، فإن الجامعة العربية المفتوحة -

البحرين كانت شفافة إلى حد كبير في مقاربتها لعملية المراجعة وقامت بتأمين معلومات إيجابية ومهمة عن نشاطاتها.

فيما عدا ما يتم من خلال الأحداث المماثلة لمراجعة هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب، فإن برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال يكون عرضة لخدمات الصلاحية التي تقوم بها الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة من خلال عملية التقييم الخارجي للمقررات والبرامج والمصادقة التي تتم كل خمس سنوات. تغطي الاتفاقيات مع الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة ترخيص المواد الدراسية، الاستشارات، المصادقة والتأكد من الصلاحية. لذلك فإن عملية المراجعة استفادت بشكل كبير من خدمات الصلاحية (OUVS) كما هو مثبت في وثيقة "التقييم السنوي لبرنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال لعام 2007 - 2008" وفي تقارير العديد من الممتحنين الخارجيين التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية. لقد تم استخراج كمية هائلة من البيانات لهذا التقرير من مثل تلك الوثائق.

هناك 4 مدرسين يعملون بدوام كامل و 1 بدوام جزئي في برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال، و 3 منهم يحملون درجة الدكتوراه.

إن برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال مأخوذ من الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة. إلا أن عدد الساعات التدريسية المعتمدة قد تزايدت من 96 ساعة معتمدة وهي المطلوبة من قبل الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة إلى ما بين 128 و 135 ساعة، وذلك من أجل أن الإنسجام مع متطلبات مجلس التعليم العالي. ولقد تم تعديل تعليمات البرنامج، التي تتعلق بمحتوى المقررات الإلزامية، خلال السنة الأكاديمية 2007 - 2008 بما ينسجم مع سياسة وزارة التعليم في مملكة البحرين.

## 2. المؤشر (1) المنهج الدراسي

يلتزم البرنامج المعني بالتنظيمات القائمة فيما يتعلق بالمنهاج والتعليم وتقييم انجازات الطلبة وينبغي أن يكون المنهاج ملائماً للغرض المنشود.

2.1 تظهر الأهداف التعليمية للبرنامج على أنها منسجمة على نطاق واسع مع السياسة المعلنة للجامعة العربية المفتوحة ومنسجمة أيضاً مع تعليمات مجلس التعليم العالي. هناك دليل واضح على تحقيق توازن بين الأهداف التعليمية في النواحي النظرية والعملية التي تعكس الحاجة إلى تزويد المشاركين بالأسس اللازمة للقيام بالمزيد من الدراسات ولتطوير المهارات الوظيفية من أجل استخدامها في مكان العمل.

2.2 لقد تم تحديد مخرجات التعلم المطلوبة بشكل ملائم في مجالات المعرفة والفهم، ومهارات التفكير، والمهارات الأساسية والمهارات العملية والمهنية. إن استخدام طيف واسع من أساليب التعليم والتعلم والتقييم المناسبة كان واضحاً. على الرغم من أن هذه المهارات الأساسية تبدو وكأنها ملائمة بشكل كبير لأهداف البرنامج، إلا إنه لا يوجد مؤشر على الكيفية التي سوف يتم من خلالها تطوير المهارات "الطرية" الأساسية في الأعمال لصالح البرنامج. فيما يتعلق بوجود الأدلة على انتشار الفلسفة الأكاديمية بوجود إطار عمل للتعليم والتعلم، هناك ميزة أساسية في الحقيقة التي مفادها أن تقرير التقييم الذاتي للجامعة العربية المفتوحة - البحرين قد أمن تركيب متكامل للمنهج الدراسي في البرنامج وحدد الترابط الكلي بين مخرجات تعلم البرنامج ومقرراته الدراسية.

2.3 إن استخدام مخرجات التعلم المطلوبة عند تصميم المنهج، وإستراتيجيات التعليم والتعلم، ومقاييس الأداء، كانت ملفتة للنظر بشكل عام. ويتضح من تقرير التقييم الذاتي أنه قد تم بذل الجهد من أجل استخدام توصيفات المقررات الدراسية كوسيلة من أجل استنباط وخلق التواصل في أساليب تطوير التعلم والتطوير الشخصي. بالإضافة إلى ذلك، تم القيام بمحاولات واضحة من أجل "تبني" (التوجه) في بعض من السياقات العامة التي تنتبعها الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة للتناسب مع السوق المحلية، وذلك من خلال التشاور مع الشركاء الأساسيين. إن هذا، في نظر لجنة المراجعة، دليل على الممارسة الجيدة.

- 2.4 إن استخدام مخرجات التعلم المطلوبة و تواصلها مع تطور البرنامج والمقررات الدراسية، وإستراتيجيات التعليم والتعلم، يعكس مقاييس الأداء المتميزة بين المستويات مما يعكس الرغبة في تعميق وتوسيع معارف الطلاب وفهمهم. إن هذه المقاربة هي بشكل عام ملفتة للنظر، حيث أن الإصرار الموجود سلفاً في أذهان أعضاء فريق البرنامج هو من أجل "التطوير المستمر" لمحتوى المنهج الدراسي، وذلك للتأكد بأنه يتماشى مع كل من الخطوط العريضة للمؤسسات التعليمية ومع هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب. كان جديراً بالملاحظة استخدام مادة مثل خطة درجة ادارة الأعمال في فرع الجامعة في البحرين، كمثال على عدد من الدلائل على تبني "الممارسة الجيدة"، وذلك بما يتعلق بالتواصل مع الطلاب على صعيد التقدم الأكاديمي ومع طرق التعلم البديلة التي قد يتبنونها.
- 2.5 قامت الجامعة العربية المفتوحة - البحرين بعمل مثير للانتباه من حيث تحقيق المؤشر 3.5. إن الطموح لتحقيق "التقدم المستمر" في إستراتيجيات التعليم والتعلم والتقييم، هو دليل على الممارسة الجيدة بما يتعلق بالتعليم والتعلم (تقرير التقييم الذاتي 19). بشكل مشابه، فإن التطور وتبني نظام المقررات الدراسية المعدة خصيصاً للتعليم الإلكتروني في الحرم الجامعي العربي (ACES) هي أمثلة واضحة وملفتة للنظر عن الأسلوب الفعال الذي يشتمل على تقنيات التعلم الجديدة ضمن إستراتيجية التعليم والتعلم والتقييم المتبعة في البرنامج، والهدف منها هو تحسين خبرات الطلاب التعليمية.
- 2.6 تم العثور على عنصر ذو محدودية من قبل لجنة المراجعة، هو أن مخرجات تعلم البرنامج غير مُعبر عنها بأسلوب يعكس تزايد السياق العالمي للأعمال والإدارة، مثال ذلك ما يتعلق بالفهم ما بين الثقافات أو إدارة ما بين الثقافات. على كل حال، لقد تم التأكيد للجنة المراجعة خلال الزيارة الميدانية أنه تم تضمين محتوى العولمة عند إعطاء المقررات الدراسية.
- 2.7 لقد نوه تقرير التقييم الذاتي على استخدام المقررات الدراسية المعدة خصيصاً للتعليم الإلكتروني في الحرم الجامعي العربي كأساس لإيصال محتوى المقرر والتواصل والتقييم. كان هناك دليل خلال الزيارة الميدانية على تطبيق هذه المقاربة التعليمية وذلك بما يتعلق باستخدام المركز الإداري من أجل إدخال الطلاب في النظام التعليمي، توزيع المعلومات، وجعله قاعدة للتواصل مع المحاضرين في الجامعة العربية المفتوحة - البحرين ولدعم طاقم الموظفين. من الأمثلة التي نوهت بها لجنة المراجعة والتي كانت ملفتة للنظر، استخدام بيئة

التعلم الواقعي (VLE) من أجل تتبع الطلاب، والمبادرة بعمل الحوار، واستخدامها كأساس (محتمل) لتقييم الملاحظات والآراء بشكل تكويني وتجميعي وذلك أثناء الزيارة الميدانية للجنة. على كل حال، فإن تطور مجتمعات التعلم ومجتمعات التدريب من خلال استخدام بيئة التعلم الواقعي، لا تبدو وكأنها مُدركة تماماً في البرنامج. بشكل عام، بوجود مرجع محدد لمراقبة أداء الطالب وبوجود التقييم الذاتي وتقييم المدرس، كان من الواضح بالنسبة إلى لجنة المراجعة أن هناك عدد كبير من الأمثلة عن الممارسة الجيدة وذلك فيما يتعلق باختيار وتطبيق أساليب تقييم الطلاب وسماع ملاحظاتهم وآرائهم.

2.8 تود اللجنة الإشادة بالنقاط التالية في معرض استنتاجاتها التي توصلت إليها بخصوص المنهج الدراسي:

- هناك دليل على وجود توازن بين المعرفة والمهارات الكافية من أجل تلبية احتياجات البرنامج، وتطبيق النظرية على الممارسة، وتبني وجهة النظر الهامة في المجال الأكاديمي.
- هناك دليل على التقدم الأكاديمي والتعلم الأكاديمي من سنة إلى أخرى.
- إن شمولية تكامل المنهج الدراسي تظهر الدليل على وجود الممارسة الجيدة.
- هناك دليل على الجهد الواضح في تقوية الاستقلالية والتعلم الذاتي من قبل الطلاب.
- هناك محاولة واضحة لتطبيق مقارنة مخرجات التعلم على تطوير وإيصال المنهج الدراسي.
- هناك محاولة واضحة من أجل تحقيق كل من التقييم التكويني والتجميعي.
- هناك بعض الأدلة على وجود مقارنة متوازنة عند الاتجاه نحو السياق المحلي.
- تم تقديم الدليل الذي يظهر الإيفاء بمتطلبات التعليم المتنوعة من خلال التعلم الذاتي المناسب وتسهيل التعليم.
- هناك جهود واضحة من قبل أعضاء هيئة التدريس والمدرسين على إبقاء الطلاب مرتبطين بعملية التعلم.

- تطبيق المعايير القياسية على المحتوى الدراسي واستخدام التقييم العام و مقارنة ضمان الجودة في جميع فروع شبكة الجامعة العربية المفتوحة مما يسهل حركة الطلاب بين الفروع.

2.9 فيما يتعلق بالتحسينات المطلوبة، توصي اللجنة القسم القيام بما يلي:

- معالجة النقص في التأقلم باتجاه المهارات الطرية بما يتعلق بمخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج.
- زيادة مستوى انخراط المشاركين الخارجيين في تصميم المنهج الدراسي.
- معالجة موضوع غياب العولمة الكافية للمنهج الدراسي أبعد من حدود السياق المستخدم في المملكة المتحدة.
- زيادة الاندماج بالسياق المحلي عند تقديم المحتوى الأكاديمي وأيضاً عندما يتعلق الأمر بالخبرات التعليمية العامة للطلاب.
- تحسين وتطوير التناسق عند إعطاء الملاحظات والآراء المتعلقة بالأداء إلى الطلاب وذلك فيما يخص المجال والعمق والتفاصيل.
- تطوير سياسة من أجل معالجة الاعتماد الزائد على المملكة المتحدة بشكل عام - المواد العلمية "المعدة مسبقاً" المركزية والمحتوى الدراسي وذلك بما يتعلق بمواد التعليم.
- تطوير إستراتيجية معدلة للتعليم والتعلم والتي تكون فعالة أكثر في تشجيع الطلاب على الانخراط بشكل تام في العملية التعليمية عبر الانترنت.

## 2.10 الحكم

إجمالاً، توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده أن البرنامج مستوفٍ لمتطلبات المؤشر الخاص بالمنهج الدراسي.

### 3. المؤشر (2) كفاءة البرنامج

كفاءة البرنامج تعتمد على العدد الكافي والمتخصص من العنصر البشري القادر على التدريس، ومدى توفر المصادر والمواد اللازمة والمناسبة التي تساعد الطلبة في عملية التعلم والطريقة المتبعة في قبول الطلبة في برنامج معين بحيث تتفق مع أهداف البرنامج، ونسبة الطلبة المتخرجين منه قياساً بعدد المقبولين فيه.

3.1 يضم كتيب الطالب الخطوط العريضة للقبول في البرنامج وتحويل الساعات الدراسية المعتمدة على الرغم من أنه يفنقر للمحتوى العادي الذي يتوقعه المرء في كتيب الطالب مثل السياسات الأكاديمية التي تحدد مسار حياة الطالب في الجامعة. بالإضافة إلى ذلك فالكتيب غير معد خصيصاً للبحرين إنما ينطبق على جميع فروع شبكة الجامعة العربية المفتوحة (مثال، قواعد الحصول على تأشيرته في حالة الحصول على بعثة دراسية). على كل الطلاب المسجلين أن يخضعوا لإمتحان تحديد المستوى، 60% من هؤلاء الطلاب المسجلين هم من العاملين المهنيين. إن عدد المقبولين الجدد من الطلاب في برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال متساو تقريباً بين أعوام 2006 - 2007 (284) و 2007 - 2008 (291). لقد تم تقديم التنوع الديموغرافي وخلفيات الطلاب المقبولين في عام 2007 - 2008 كجزء من المادة التي تدخل في التقييم السنوي للبرنامج الذي تعده الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة. إن ثلثا هؤلاء الطلاب المقبولين في عام 2007-2008 أتوا إما من التخصص العلمي أو التجاري في المدرسة الثانوية مع ترجيح كفة التخصص الأول بنسبة 2 إلى 1. إذا اعتبر المرء أن معظم الداخلين إلى الجامعات هم من الفئة العمرية من 17 إلى 25، تعتبر الجامعة العربية المفتوحة - البحرين قد نجحت في الوصول إلى أولئك الذين تتجاوز أعمارهم 25 سنة حيث أنهم يشكلون 43% من المسجلين الجدد في عام 2007 - 2008. من ناحية أخرى على الرغم من أن الجامعة العربية المفتوحة - البحرين لا تضع قيود على قبول الطلاب، إلا أن الثلث فقط من أولئك الذين قد قدموا طلبات للعام الأكاديمي 2007 / 2008 قد قبلوا. هذا ما يضمن قبول طلاب بنوعية أفضل في الجامعة العربية المفتوحة - البحرين و يدل على انجذاب عدد كبير من الناس إليها.

3.2 يفيد تقرير التقييم الذاتي أن الجامعة لا تلبى متطلبات مجلس التعليم العالي من ناحية عدد حملة الدكتوراه والماجستير من أعضاء الهيئة التدريسية في إدارة الأعمال وأن هناك محاولة لعمل ذلك بحلول سبتمبر 2009. لقد تم بالفعل التأكد من هذا الأمر في الوقت الذي تمت فيه الزيارة الميدانية حيث وظفت الجامعة العربية المفتوحة - البحرين أعضاء هيئة تدريسية جدد من حملة الدكتوراه وأزاحت المحاضرين الذين يعملون بدوام جزئي من جدول العمل. بقيت نسبة الطلاب إلى أعضاء الهيئة التدريسية بشكل عام مقبولة نسبياً بالنسبة إلى نموذج التعلم المتوازن (4 من أعضاء الهيئة التدريسية الذين يعملون بدوام كامل ل 600 طالب). يمكن تفسير هذا الأمر على أنه يندرج في سياق نموذج التقديم المتبع في الجامعة العربية المفتوحة والذي يعتمد على أعضاء الهيئة التدريسية كمسهلين مع وجود الدعم الذي يقدمه نوع آخر من المدرسين والتشارك مع مدرسين من مصادر إضافية من خلال شبكة الجامعة العربية المفتوحة (رئاسة المقررات الدراسية على سبيل المثال تدار من موقع بعيد ضمن الشبكة).

3.3 يتراوح العبء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية بين 4 و 6 مقررات دراسية تعادل 8 إلى 12 ساعة من الاتصال مع الطلاب في الصف أي بما يعادل ساعتان من الاتصال مع الطلاب في الأسبوع لكل مقرر دراسي. بالإضافة إلى ذلك، يجب على أعضاء الهيئة التدريسية أن يكونوا متواجدين بشكل مباشر أو غير مباشر (ساعات العمل) من أجل دعم الطلاب.

3.4 إن نوعية أعضاء هيئة التدريس يمكن أن تكون قضية أخرى حيث أن الجامعة العربية المفتوحة - البحرين تعمل وفق نموذج خفض التكاليف ولذلك فهي قد تميل نحو التوفير في معظم مصادرها المكلفة، وبشكل رئيسي أعضاء الهيئة التدريسية. لقد أُخبرت اللجنة خلال الزيارة أنه و منذ وقت طويل، كان من الصعب توظيف أعضاء هيئة تدريسية مؤهلين في مجال الأعمال عند الأخذ بالحسبان الفرص والرواتب الأعلى التي تقدم من قبل قطاع الأعمال الخاص. بالرغم من أن هذا يمكن أن يكون حقيقياً، إلا أن متطلبات أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة العربية المفتوحة - البحرين هي محدودة نسبياً وأن على الجامعة أن تبذل جهداً إضافياً لتبقى جذابة لمعظم أعضاء التدريس المؤهلين.

3.5 إن السيرة الذاتية الوحيدة التي كانت ضمن تقرير التقييم الذاتي كانت لعضو هيئة تدريسية مؤهلة بشكل عال وتعمل خارج المقر الرئيسي للجامعة العربية المفتوحة مع عدم وجود أي مؤشر على دورها بما يتعلق بالجامعة العربية المفتوحة - البحرين. أظهرت السير الذاتية

لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة العربية المفتوحة - البحرين وجود نقص في نواتج الأبحاث المستمرة. عندما يضاف هذا إلى عبء العمل الكبير فإنه سوف يسبب يحبط المحاولات الجديرة بالثناء من أجل خلق ديناميكية للقيام بالأبحاث كما هو واضح من الكمية الكبيرة من الأموال التي تنفق على أبحاث الجامعة كجزء من خطة الأبحاث الجديدة. بالفعل فإن 3% من الميزانية التشغيلية سوف توضع من أجل الأبحاث في كل فروع الجامعة العربية المفتوحة على الرغم من أنه ليس من الواضح كيف سوف يتم ذلك على وجه الدقة في ضوء الوضع الحالي لزيادة عبء العمل.

3.6 إن الأشخاص المعينين حديثاً يتم تدريبهم ليصبحوا مسهلي تعليم لهذا النوع من التعليم المختلط من قبل المدرسين في الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة، على كل حال، يبدو أن تطور أعضاء الهيئة التدريسية مقصور على التدريب العملي في تسهيل المقررات الدراسية. هناك ورش عمل منتظمة وجلسات تدريب على المقررات، ويتم دعوة كل المدرسين لمقرر معين للمشاركة. تم عقد عدد من ورش العمل في الكويت والقاهرة ولكنها كانت ورش عمل تصحيحية أكثر منها تطويرية حيث أنها كانت تركز بشكل أساسي على المواضيع المثيرة للمشاكل والتي تم تحديدها من قبل الممتحنين الخارجيين. لقد أُخبرت لجنة المراجعة أيضاً أن هناك مبادرات حديثة لتدريب الموظفين في المملكة المتحدة. بالإضافة إلى ذلك يتم تشجيع المدرسين لمتابعة تعليمهم العالي للحصول على الدكتوراه وإعطائهم بعض الدعم للقيام بذلك.

3.7 تقع الجامعة العربية المفتوحة - البحرين في بناء هرمي مميز في السهولة. إنها تؤمن جو عملي لطيف ومناسب على الرغم من أنها تزرع تحت ضغط متزايد بالنسبة للمساحة بسبب ازدياد عدد الطلاب المسجلين (مشكلة وقوف السيارات بشكل خاص). كان من الواضح جداً خلال الجولة في منشآت الجامعة أن المساحة محدودة بشكل نسبي. على كل حال، فإن الجامعة تستخدم المساحة المحدودة بشكل مثالي. حيث تم تنظيم المكان بشكل فعال. و سوف تبدأ الجامعة قريباً ببناء حرم جامعي جديد على الأرض التي خصصت فعلاً لهذا الأمر.

3.8 هناك العديد من المصادر المتوفرة للطلاب، بما يتضمن مركز مصادر التعلم (LRC) حيث يستطيع الطلاب الوصول إلى المكتبة الالكترونية والمختبرات اللغوية. إن مصادر تقنية المعلومات والبنية التحتية متوفرة بكثرة مع نمو العديد من الأنظمة المحلية مثل نظام معلومات الطالب، نظام معلومات هيئة التدريس، النظام الإداري ونظام التسجيل. لقد بدأت

الجامعة وبشكل تجريبي نظام التعلم المتنقل، والذي تم شرحه خلال الزيارة. لقد طورت الجامعة العربية المفتوحة - البحرين نظام المقررات الدراسية المعدة خصيصاً للتعليم الإلكتروني في الحرم الجامعي العربي، نظام إدارة التعلم الذي يعتمد على نموذج معين (LMS)، وذلك بالتعاون مع جهة محلية. كما قد تم تعيين الجامعة كمركز الامتياز لتقديم خدمات نظام إدارة التعلم عبر شبكة الجامعة العربية المفتوحة، بالإضافة الى حصولها على جائزة المحتوى الإلكتروني في البحرين من أجل نوعية وجودها الفعلي.

3.9 إن المكتبة موجودة ضمن مركز مصادر التعلم ولكن مجموعاتها من الكتب والمجلات محدودة للغاية كما أنها لا تمتلك تسهيلات من أجل الإعارة. تتوفر قواعد البيانات عبر الانترنت الخاصة بالمجلات والكتب الإلكترونية ومصادر التعلم الأخرى من خلال المدخل الإلكتروني لنظام المقررات الدراسية المعدة خصيصاً للتعليم الإلكتروني في الحرم الجامعي العربي. يستعمل مركز مصادر التعلم مع الغرف الأخرى كغرف امتحانيه، الأمر الذي يزيد من إعاقة استخدام تلك الأماكن من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلاب على وجه السواء. يتواجد عدد من مختبرات الحواسيب و عدد من قاعات الصفوف الذكية في انحاء متفرقة من المبنى.

3.10 تقدم الجامعة العربية المفتوحة - البحرين عدد من مصادر المعلومات عبر الانترنت مما يمكن من تفاعل الطلاب بما يتضمن التدريس، المنتديات، ونظام إدارة التعلم والمكتبة الإلكترونية. على كل حال، أظهرت إحصائيات الدخول التي قدمت خلال الزيارة استخدام قليل نسبياً للمكتبة الإلكترونية من خلال نظام المقررات الدراسية المعدة خصيصاً للتعليم الإلكتروني في الحرم الجامعي العربي من قبل كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. لم يكن واضحاً بالنسبة إلى لجنة المراجعة فيما إذا كان الطلاب قد استطاعوا الوصول إلى أي من قواعد البيانات خارج نظام المقررات الدراسية المعدة خصيصاً للتعليم الإلكتروني في الحرم الجامعي العربي. عند أي معدل، تبدو عملية التعلم وكأنها تعتمد بشكل كلي تقريباً على المحتوى الدراسي المعد سلفاً ضمن المقررات الدراسية. عند الأخذ بعين الاعتبار النموذج الخاص بالجامعة العربية المفتوحة في إعطاء المقررات، فإن مصادر المعلومات عبر الانترنت الأقل من مرضية تعتبر منطقة ضعف رئيسية بما يتعلق بالإستراتيجية العامة للتعليم والتعلم في البكالوريوس في إدارة الأعمال.

3.11 يلعب نظام المقررات الدراسية المعدة خصيصاً للتعليم الإلكتروني في الحرم الجامعي العربي دوراً محورياً في عملية تعلم الطالب. يتم تدريب الطلاب على كيفية استخدام هذا النظام خلال مرحلة التهيئة ويتم تزويدهم بالوثائق الداعمة كمراجع أخرى. تظهر إحصائيات نظام المقررات الدراسية المعدة خصيصاً للتعليم الإلكتروني في الحرم الجامعي العربي أن 1781 واقعة دخول حدثت خلال يوم واحد على الرغم أنه من الصعوبة إجراء المقايسة على هذا الرقم. بشكل عام فإن الشرح المقدم حول نوعية المصادر المتوفرة خلال الزيارة هو دليل على توفر المصادر الموضوعية بين أيدي الطلاب.

3.12 بشكل عام وكما هو متوقع من جامعة تدير نموذجاً للتعلم المفتوح، فإن الجامعة العربية المفتوحة - البحرين تبدو ذات فعالية من حيث التنظيم ومنتظمة في تقديمها للخدمات الإلكترونية" إلى طلاب البرنامج. قدمت الشروحات حول تفاعل الطلاب عبر الانترنت صورة إلى لجنة المراجعة حول نشوء مجتمع التعلم الفعلي الديناميكي. ولكن المحتوى الظاهر لهذه التفاعلات، بما يتضمن تسلسل المناقشات عبر المقررات الدراسية، يبدو وكأنه يهتم بالقضايا الإدارية والتنظيمية أكثر من المواد الأكاديمية والفكرية من خلال استعمال "الفعاليات الإلكترونية" والبنية الداعمة لها. هذا، في نظر لجنة المراجعة، أمر يجب أن تتم معالجته من قبل فريق التعليم من أجل إيصال نتائج خبرة تعلم الطلاب إلى حدها الأقصى.

3.13 لدى الجامعة العربية المفتوحة برنامج تهيئة رسمي منظم من قبل قسم شؤون الطلاب وهو شامل فعلاً. يتضمن هذا البرنامج توجيه من مدير الفرع، شرح عن عملية القبول والتسجيل في الجامعة، ولقاء مدرسي الطلاب في المستقبل، وبرنامج تهيئة مقدم من قبل فريق نظام المقررات الدراسية المعدة خصيصاً للتعليم الإلكتروني في الحرم الجامعي العربي. خلال مقابلة مع عينة من الطلاب، تكون لدى لجنة المراجعة الانطباع عن رضا واضح للطلاب الذين أثتوا على ثقافة الجامعة الودية والداعمة.

3.14 أظهرت مجموعة من التحاليل حول معدلات القبول والتخرج في الجامعة العربية المفتوحة - البحرين أن هناك أقل من ربع الطلاب المسجلين قد تخرجوا، الأمر الذي يشير إلى مستوى عال من الإنهاك. كانت هذه النسبة تعادل 23% في دفعة 2002 - 2003، 24% في دفعة 2003 - 2004 و 27% في دفعة 2004 - 2005 مع توقع المزيد من حالات الانسحاب كون العديد من الطلاب لم ينهوا دراساتهم (لم تقدم النسب من قبل الجامعة العربية المفتوحة

إنما هي تعتمد على بيانات الحاسب الموجودة في تقرير التقييم الذاتي). فيما قدمت الجامعة أرقام إجمالية عن الجامعة العربية المفتوحة تتناقض مع تلك الأرقام المحسوبة. يدعم هذا الأمر الخدمات التي تقدمها الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة للتأكد من صحة المعلومات في المراجعة السنوية للبرنامج حيث ذكرت أن "معدل تقدم الطلاب واستبقاؤهم جيد للغاية في المستويات الأربع". عند الأخذ بعين الاعتبار أن هذا الاستنتاج يعتمد على الأرقام العالمية عبر شبكة الجامعة العربية المفتوحة وليس على التحليل المفصل والخاص بالجامعة العربية المفتوحة - البحرين، تتمسك لجنة المراجعة بتحليلها الخاص الذي يقدم صورة أكثر دقة. عند إجراء المزيد من التفحص خلال الزيارة الميدانية، أقر فريق البرنامج أن القسم الذي يضم 500 طالب في الجامعة العربية المفتوحة - البحرين والذي انضم إلى فرع الجامعة العربية المفتوحة الذي أسس مؤخراً في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، قد أعطى نفس أعداد الطلاب المنسحبين (من البحرين). فيما عدا القسم المنسحب من الطلبة السعوديين، والذي يعتبر انحراف عن إحصائيات انسحاب الطلاب، كان هناك تناقص مستمر في أعداد الطلاب المنسحبين من عام 2003 إلى 2007 كون الطلاب أصبحوا أكثر إدراكاً وتفهماً لهذا النموذج من التعلم المختلط.

3.15 تدرك لجنة المراجعة أنه من الصعوبة استخراج أرقام استبقاء دقيقة للطلاب في نموذج التعلم المفتوح لأن الطلاب قد لا يكونون قد سجلوا في أربع فصول دراسية متعاقبة وأن لديهم الخيار لتكملة متطلبات الدرجة العلمية خلال مدة طويلة تمتد إلى 10 سنوات. هذا ما يعيق مهمة تعقب تقدم الطلاب ويجعلها تحدي صعب.

3.16 على الرغم من أن تقرير التقييم الذاتي يعزو معدل دخول وخروج الطلاب العالي إلى عامل اللغة الانكليزية في المراحل الأولية للدراسة (السنة الأولى)، تثبت الإحصائيات أن معدل انسحاب الطلاب يبقى عالياً في السنة الثانية (بين 15 إلى 25% بالنسبة لأول أربع مجموعات) وحتى في السنة الثالثة (بين 15 إلى 20% لأول ثلاث مجموعات). إن معدلات انسحاب الطلاب هي 35%، 25% و 15% في السنوات الأولى، الثانية و الثالثة من الدراسة، على التتابع. بينما يمكن تفسير هذا ضمن نموذج "التعلم المفتوح" في الجامعة العربية المفتوحة كما ذكر سابقاً، إلا أنه يمكن أن يفاقم مشكلة استبقاء وتقدم الطلاب بسبب عوامل تتجاوز تفسير "التعلم المفتوح" الأمر الذي يتطلب معالجة سريعة في القسم الخاص

بالجامعة العربية المفتوحة - البحرين. يمكن لمثل هذه البيانات، على كل حال، أن تعكس تبني لمعايير صارمة من قبل القسم الخاص بالجامعة العربية المفتوحة - البحرين. تقترح ملاحظات وآراء فريق البرنامج إلى لجنة المراجعة، خلال الزيارة الميدانية، أن تكون هذه البيانات نتيجة أيضاً للسياسة المتعمدة لمنع الطلاب الضعفاء من التقدم إلى المستويات الأعلى في برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال. على كل حال، من وجهة نظر لجنة المراجعة يجب معالجة هذه القضية في مراحل مبكرة خلال القبول أو على الأكثر في نهاية السنة الأكاديمية الأولى. لم تقدم الجامعة العربية المفتوحة - البحرين أي مسح يتضمن معلومات تتعلق بانسحاب الطلاب ولا تبدو الجامعة وكأنها تملك نظام موضوع موضع التنفيذ لتحديد الطلاب المنسحبين المحتملين والطلاب الآخرين المعرضين للخطر من أجل تسهيل المنع المبكر لحدوث المشكلة وتقديم الدعم الأكاديمي في الوقت الملائم من قبل أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين.

3.17 لا تبدو الجامعة العربية المفتوحة - البحرين وكأنها تمتلك أي بيانات حول الطلاب المتخرجين والأماكن التي قصدوها من أجل العمل. قد يعزى ذلك إلى العدد المحدود من الطلاب الذين تخرجوا فعلاً وبسبب التباعد الجغرافي للخريجين، كما يُرى من البنية الطلابية. بالفعل، فإن 44% من الطلاب المسجلين حديثاً في عام 2007 - 2008 كانوا من المملكة العربية السعودية.

3.18 تود اللجنة الإشادة بالنقاط التالية في معرض استنتاجاتها التي توصلت إليها بخصوص كفاءة البرنامج:

- تتماشى سياسات قبول الطلاب والممارسات مع المهمة العامة للجامعة.
- يبدو أن الجامعة قد تعاملت مع متطلبات مجلس التعليم العالي بما يتعلق بمؤهلات عدد من أعضاء هيئة التدريس من خلال التوظيف الإضافي لعدد منهم.
- يقدم لأعضاء هيئة التدريس مستويات ملائمة من الدعم، على سبيل المثال، من خلال نظام "المساعدة الأكاديمية"، من أجل دعم إعطاء التعلم المختلط.
- يبدو أن الجامعة تستخدم (التعليم المادي) الموجود فعلياً والمساحة المتوفرة للتعلم بشكل مثالي وتستخدم بشكل فعال المصادر المادية المتعلقة بذلك.

- تبدو مصادر تقنية المعلومات والبنية التحتية أكثر من كافية وقد تم تعزيزها من خلال عدد من الأنظمة المطورة داخلياً مثل نظام معلومات الطلاب، نظام معلومات الهيئة التدريسية، ونظام الإدارة والتسجيل.
  - هناك دليل واضح على وجود عملية لتهيئة الطلاب وأقلمتهم ودعمهم المستمر في مراحل لاحقة ضمن برنامج التعلم المفتوح.
  - هناك بعض الأدلة على تهيئة الطاقم التدريسي وتدريبه على نموذج التدريس المختلط عند القيام بعملية التعليم.
  - هناك دليل قوي على تبني عدد من الأنظمة الفعالة (التقنية) من أجل دعم تطبيق إستراتيجية التعليم والتعلم المختلط (مثل نظام المقررات الدراسية المعدة خصيصاً للتعليم الإلكتروني في الحرم الجامعي العربي، ونظام إدخال أعضاء الهيئة التدريسية، ونظام معلومات الطلبة).
  - على الرغم من محدودية المكان، تضم مباني الجامعة مصادر تعلم كافية موضوعة في الخدمة بشكل مثالي.
  - تبدو الجامعة العربية المفتوحة - البحرين، بشكل عام، فعالة من حيث التنظيم كما أنها منظمة في تقديمها "للخدمات الإلكترونية" لطلاب البرنامج. تبرهن الشروحات، التي قدمت خلال الزيارة الميدانية، على نشوء مجتمع التعلم الفعلي.
- 3.19 فيما يتعلق بالتحسينات المطلوبة، توصي اللجنة القسم القيام بما يلي:

- تطوير سياسة رسمية من أجل تطوير مهنة المدرسين الأكاديميين، بشكل خاص في مجال تحسين الفرص لزيادة فعالية الأبحاث ونتائجها.
- على الجامعة العربية المفتوحة - البحرين أن توظف المزيد من أعضاء الهيئة التدريسية الذين يمتلكون الخبرة في المجال الأكاديمي، مع الخبرة في تطبيق التعليم على السياق التدريسي المفتوح والمختلط.
- بسبب السياق التدريسي المختلط، يبدو أن العبء الإجمالي على المدرسين عالي بشكل نسبي. يجب على فريق البرنامج أن يراعي إدخال ساعات الاتصال التعليمية مع الطلاب،

وساعات التسهيل التدريسي المباشر وغير المباشر للمدرسين عندما يكونوا موجودين من أجل الطلاب، ضمن نموذج أعباء العمل الرسمية المخصصة لكل مدرس أكاديمي بشكل منفصل.

- على فريق البرنامج أن يعالج، من خلال التدريب المستمر، الاحتياجات التطويرية للمدرسين الأكاديميين أبعد من التهيئة المبدئية وبعض الدورات التدريبية الخاصة.
- يجب تشجيع الجامعة العربية المفتوحة - البحرين على تحسين إجراءاتها في تعقب خريجها.
- يجب على فريق البرنامج أن يطلب من الجامعة العربية المفتوحة - البحرين أن تعالج مشكلة مجموعات الكتب والمجلات (المادية / النسخ الورقية) الموجودة في المكتبة والمحدودة (جداً) من أجل تقديم مكتبة بمصادر أفضل.
- مراعاة تطوير وتطبيق آلية لتعقب تقدم الطلاب ومعدلات نجاحهم.

### 3.20 الحكم

إجمالاً، توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده أن البرنامج الأكاديمي مستوفٍ لمتطلبات المؤشر الخاص بكفاءة البرنامج الأكاديمي.

#### 4. المؤشر (3) المعايير الأكاديمية للخريجين

أن يكون خريجو البرنامج المعني مستوفين للمعايير الأكاديمية بدرجة مقبولة بالمقارنة مع البرامج الموازية لهذا البرنامج في مملكة البحرين وفي باقي دول العالم.

4.1 هناك دليل على وجود الممارسة الجيدة فيما يتعلق بالتواصل ما بين مخرجات التعلم المطلوبة على مستوى البرنامج ومستوى وصف المقرر الدراسي. إن التخطيط الواضح لمخرجات التعلم المطلوبة فيما يتعلق بالمعايير الأكاديمية، قد تم الاستشهاد به في تقرير التقييم الذاتي، وهو يعتبر من الأمثلة الواضحة على الممارسة الجيدة التي تتسجم مع الخطوط العريضة للمؤسسات التعليمية ولضمان الجودة. إن توثيق واستخدام التقييم الذاتي الذي يعتمد على الأدلة هي ميزة هامة. تتوقع لجنة المراجعة أن يوضع موضع التنفيذ أسلوب ما لتدريب المدرسين (الجدد) أو تهيئتهم على المستوى المحلي من أجل التأكد أن المعايير مفهومة ومطبقة بشكل متجانس. هناك بعض الأدلة على وجود ذلك، و قد قدمت هذه الأدلة خلال الزيارة الميدانية، كما تم تقديم مؤشر على شرح المعايير الأكاديمية والأمثلة على الممارسة الجيدة إلى الطلاب في برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال.

4.2 هناك دليل كان قد قدم إلى لجنة المراجعة خلال الزيارة الميدانية يشير إلى تدريب المدرسين واستخدام جلسات التهيئة على المستوى المحلي للتأكد من أن المعايير الأكاديمية قد فهمت وطبقت.

4.3 أظهرت الجامعة العربية المفتوحة في البحرين الدليل على الممارسة الجيدة بما يتعلق بالمؤشر 5.2 في كتيب وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي. يبدو هذا وكأنه نتيجة للمصادقة المؤسسية الخارجية وإجراءات التأكد من الصلاحية التي قامت بها خدمات الصلاحية التابعة للجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة (UK OUVS). تبين للجنة المراجعة أنه توجد حالياً مقياساً رسمية محدودة للمعايير مع المؤسسات التعليمية الأخرى في البحرين، أو في أماكن أخرى في منطقة الخليج. بشكل مشابه، يبدو أن هناك مقدار ضئيل من الأدلة ضمن تقرير التقييم الذاتي و خلال الزيارة الميدانية، تشير إلى وجود

مساهمة مباشرة للشركاء الخارجيين لتحديد المعايير الأكاديمية ومكونات المحتوى الدراسي.

4.4 متطلبات الملائمة المنبثقة من تعليمات صلاحية البرنامج للجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة وهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب، مترافقة مع تبني بيانات المقاييس الخاصة بالموضوع ومشاركة قسم خدمات الصلاحية التابعة للجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة كل 5 سنوات، بما يشتمل على تضمين نظام امتحاني خارجي رسمي، قد أثبتت أن البرنامج بحاجة لأن يكون عرضة للتقييم المقارن على قاعدة نظامية ومستمرة. إن اجتماع اللجنة عبر الهاتف الذي تم خلال الزيارة الميدانية مع رئيس الممتحنين الخارجيين في الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة، بالإضافة إلى المواد الرسمية التي قدمت قبل أو أثناء الزيارة الميدانية، أظهرت الدليل على وجود أنظمة قيد العمل من أجل تطبيق معايير أكاديمية خارجية صارمة ونظامية. بالفعل فإن كل من الممتحن الخارجي من الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة والمدرسين قد بدوا أنهم مدركين لخطر إعطاء علامات أكثر من اللازم للنصوص وأعمال الطلاب ضمن المقررات ولتضخم الدرجات بشكل عام. لقد أعجبت اللجنة بمدى العمق الذي تُعالج به هذه المسألة، من قبل كل من ممثلي الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة والجامعة العربية المفتوحة - البحرين.

4.5 إن مستوى الانجاز، كما تم التعبير عنه من خلال الأمثلة على الأعمال المقيمة، مساوي للبرامج الأخرى في أماكن أخرى. بالاعتماد على تقارير الممتحنين الخارجيين المرافقة لتقرير التقييم الذاتي، وتقارير الممتحنين الخارجيين الإضافية التي قدمت إلى لجنة المراجعة خلال الزيارة الميدانية، والملاحظات المقدمة من رئيس الممتحنين الخارجيين في الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة، والأمثلة عن المواد المقيمة التي تم تفحصها من قبل لجنة المراجعة خلال الزيارة الميدانية والموجودة ضمن المقررات والمستويات، كان مثبتاً أن مستوى الانجاز، كما هو معبر عنه، مساو من حيث المعايير مع البرامج المشابهة في أماكن أخرى.

4.6 تود اللجنة الإشادة بالنقاط التالية في معرض استنتاجاتها التي توصلت إليها بخصوص المعايير الأكاديمية للخريجين:

- هناك دليل واضح على تحقيق مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج من قبل الخريجين.
- هناك دليل واضح على تبني مقاييس داخلية وخارجية من أجل تحديد المعايير الأكاديمية من خلال خدمات تحديد الصلاحية في الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة.
- إن تضمين أساليب التحكم الداخلية والخارجية تعكس تقبل جزء من فريق البرنامج لأهمية مراقبة الدرجات وإدراك أهمية المحافظة على تناسق تقييم العلامات.
- إن نوعية الأعمال الكتابية للطلاب هي دليل على المقارنة المقبولة مع المعايير الأكاديمية في البرامج المماثلة في مؤسسات تعليمية مشابهة.
- هناك دليل واضح على استخدام نظام متناسق لعلامات أعمال الطلاب.
- تبدو أدوات التقييم المتبناه على أنها أساليب ملائمة من أجل التأكد من صحة إنجازات الطلاب لمخرجات التعلم.

#### 4.7 فيما يتعلق بالتحسينات المطلوبة، توصي اللجنة القسم القيام بما يلي:

- مراجعة، وإذا كان ذلك ضرورياً، تعديل الآليات المتبناه من أجل المحافظة على معايير إعطاء الدرجات في المقررات الدراسية من خلال استخدام آليات رسمية في التحكم الداخلي والخارجي وذلك من أجل التأكد من المزيد من التطبيق المحكم للمعايير الأكاديمية.
- إيجاد وتطبيق إستراتيجية من أجل معالجة الدليل الضعيف نسبياً على وجود مشاركة رسمية مستمرة للشركاء الخارجيين الرئيسيين في تقديم إسهاماتهم في مجال تحديد المعايير الأكاديمية والمقاييس الاحترافية.

#### 4.8 الحكم

إجمالاً، توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن البرنامج الأكاديمي مستوفٍ لمتطلبات المؤشر الخاص بالمعايير الأكاديمية للخريجين.

## 5. المؤشر (4) فاعلية إدارة وضمان الجودة

الترتيبات المتخذة في إدارة البرنامج - بما فيها تلك المتعلقة بضمان الجودة - تبعث على الثقة في البرنامج

5.1 بالاعتماد على تقرير التقييم الذاتي، والأدلة الإضافية الكتابية والشفهية التي قدمت خلال الزيارة الميدانية، والمقابلات التي أجريت مع المدرسين الرئيسيين والطلاب، هناك دليل واضح على وجود مقارنة ذات بنية هيكلية صلبة لموضوع ضمان الجودة في الجامعة العربية المفتوحة - البحرين. إن حدود المسؤوليات واضحة بين المقر الرئيسي في الكويت والفرع المحلي في البحرين وبين الكويت والجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة. هناك دليل على وجود الممارسة الجيدة في تفعيل لجنة ضمان الجودة (QAC) التي تعمل على مستوى الجامعة. هناك أيضاً أمثلة على الممارسة الجيدة، على سبيل المثال، التقييم الذاتي، المراجعة من قبل لجنة من النظراء الخارجيين ذوو الخبرة، والتقييم الخارجي والمراجعة من قبل خدمات تحديد الصلاحية في الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة. تتم تقوية هذا البرنامج من قبل المساهمة القوية من قبل الممتحنين الخارجيين، والذين تم التحدث مع أحدهم من خلال الاجتماع الهاتفي خلال الزيارة الميدانية. في الأساس، هناك ثقافة قوية لضمان الجودة في الجامعة العربية المفتوحة - البحرين. يمكن القول أن مبدأ الجودة متضمن ضمن المؤسسة التعليمية وضمن فريق برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال.

5.2 أظهر تفحص محاضر اجتماعات القسم ومواد ضمان الجودة الأخرى التي قدمت خلال الزيارة الميدانية أن هناك دليل جيد على أن المدرسين متمكنين من تطبيق مقارنة الجودة بما يتعلق بالبرنامج. كان هذا مثبتاً بما يتعلق بكل من الأنظمة والثقافة (مثال، كما هو مبين في نظام المقررات الدراسية المعدة خصيصاً للتعليم الإلكتروني في الحرم الجامعي العربي ونظام إدارة التعلم واستخدامها الواسع من قبل المدرسين والطلاب على حد سواء). في كل من تقرير التقييم الذاتي والوثائق الأخرى المقدمة خلال الزيارة الميدانية، كان واضحاً أن فريق المقررات الدراسية وأعضاء الهيئة التدريسية الرئيسيين قد تبنا مقارنة صادقة وفاعلة تسلط الضوء على المجالات المحتملة للتطوير المستقبلي.

5.3 في مجال التقارير والمراقبة الداخلية، كان هناك رغبة واضحة في تأمين تغذية راجعة من مجموعة من المصادر المتنوعة، خاصة من الطلاب. من أجل الحصول على تغذية راجعة من كل من المدرسين والطلاب، كانت هناك عملية موضوعية قيد التنفيذ مع مشاركة كبيرة من قبل الهيئة التدريسية، والعميد وأعضاء الهيئة التدريسية الرئيسيين.

5.4 وضح تقرير التقييم الذاتي والدلائل الأخرى التي قدمت خلال الزيارة الميدانية، وجود التزام قوي من قبل فرع الجامعة على استخدام مقاربة التعلم المختلط، والتي هي بالطبع أساس فلسفة الجامعة المفتوحة. يوجد تدريب كافي للمدرسين في هذا المجال كجزء من التهيئة المنتظمة وعملية التدريب على المقررات التي تعطى لأعضاء الهيئة التدريسية. من الجدير بالثناء، وجود مجموعة من المصادر لمساعدة المدرسين في النواحي التي تتعلق بالتدريس المختلط.

5.5 في مجال الأبحاث والنشاطات العلمية، أشار تقرير التقييم الذاتي (بالإضافة إلى المناقشات التي أجريت خلال الزيارة الميدانية) إلى وجود التزام متزايد عند جزء من المدرسين الرئيسيين في هذا المضمار. بالاعتماد على التوصيات الواردة في تقرير خدمات الصلاحية في الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة لعام 2007، تم إعطاء المزيد من الاهتمام للأبحاث التي يقوم بها المدرسون بتخصيص ميزانية قدرها 350000 دولار والتي يُراد استخدامها في حضور المؤتمرات، المزيد من التسجيل لنيل شهادات الدكتوراه، التعاقد من أجل المساعدة في الأبحاث، والعرض المحتمل للمجلة العلمية للجامعة. تم تأسيس لجنة الأبحاث، وتم تعيين مدير للأبحاث، وتمت كتابة خطة إستراتيجية للأبحاث، وكل ذلك جدير بالثناء. بالطبع، يجب أن توضع هذه الطموحات في سياق التزايد المستمر لعدد الطلاب والحاجة إلى مقاربة مرنة بخصوص أعباء المدرسين. بالإضافة إلى ذلك، لم يتم الحصول على نتائج ملموسة حتى الآن توضح وتشرح النواتج الإيجابية لهذا التوجه الجديد للأبحاث في الجامعة العربية المفتوحة - البحرين.

5.6 في المجال العام لخطة التطوير، حدد تقرير التقييم الذاتي عدد من المجالات التي تحتاج إلى اهتمام، على سبيل المثال، تسليط الضوء على الفرص المتاحة للطلاب (والمدرسين) للوصول إلى المكتبة الالكترونية. كان من الواضح من الشرح الذي قدمه المدرسون حول التعلم الالكتروني في الحرم الجامعي والذي شاهده المراجعون خلال الزيارة، أن هناك قدر

كبير من الخبرة المتوفرة لدى أولئك المدرسين. بشكل مشابه، في مجال تسجيل المناقشات التي تجري بين أعضاء فريق التعليم بما يتعلق بالتطبيقات والتحسينات على البرنامج، هناك دليل جيد وواضح عن هذا الأمر. على سبيل المثال، تطوير مسارات جديدة للبرنامج، وزيادة التنوع في أدوات تقييم البرنامج (مثل TMA's، الامتحانات القصيرة، الامتحانات النهائية) بالإضافة إلى نظام لإعطاء الدرجات أكثر تناسقاً وانسجاماً. لقد تم تطبيق مثل هذه التحسينات من خلال تنسيق وثيق مع خدمات الصلاحية في الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة.

5.7 تود اللجنة الإشادة بالنقاط التالية في معرض استنتاجاتها التي توصلت إليها بخصوص فاعلية إدارة وضمان الجودة:

- هناك دليل واضح على وجود مقارنة ذات بنية هيكلية متينة نحو ضمان الجودة، وهناك ثقافة قوية لضمان الجودة في الجامعة العربية المفتوحة - البحرين.
- هناك دليل جيد على أن المدرسين يمتلكون مقارنة جودة تتعلق بدرجة البرنامج.
- هناك عملية موضوعية قيد العمل مع مشاركة هامة من الهيئة التدريسية، والعميد، والأعضاء الآخرين المهمين في الهيئة التدريسية لتأمين التجاوب وإعطاء الملاحظات إلى الطلاب والمدرسين.
- هناك التزام قوي من الجامعة العربية المفتوحة - البحرين لتطبيق مقارنة التعلم المختلط على عملياتها الأكاديمية بما يتضمن التعليم، وتدريب المدرسين، والخدمات الالكترونية، الخ.
- هناك توجه واضح في الجامعة العربية المفتوحة - البحرين لوضع الأبحاث في مركز نظام التقييم الأكاديمي من خلال تقديم المزيد من المصادر وزيادة المسؤولية عن نتائج الأبحاث بين أعضاء هيئة التدريس.

5.8 فيما يتعلق بالتحسينات المطلوبة، توصي اللجنة القسم القيام بما يلي :

- تطوير مقارنة ذات بنية هيكلية من أجل تحديد احتياجات المدرسين من أجل التطوير المهني المستمر، خاصة في مجال الأبحاث والنشاطات العلمية.

- الاستمرار في الاستثمار في المصادر من أجل المحافظة على اليقظة ضد عمليات سرقة الأبحاث أو استخدامها بشكل غير قانوني.
- تقوية العلاقة بين التعليم وأصول التدريس والنشاطات العلمية.
- تقوية التناسق بين معايير المحتوى الدراسي للمواد المكتوبة والمتوفرة للطلاب (مجموعات التدريس) خاصة بما يتعلق بالمحتوى المحلي المطور.
- الاستمرار بتطوير الأنظمة المعززة في المراقبة والتجاوب مع آراء وملاحظات الطلاب وغيرهم من المشاركين (مثال: أرباب العمل).

## 5.9 الحكم

إجمالاً، توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده أنّ البرنامج مستوفٍ لمؤشر فاعلية إدارة وضمان الجودة.

## 6. الاستنتاج

عند الأخذ بعين الاعتبار تقرير التقييم الذاتي الذي قامت بإعداده المؤسسة، والأدلة التي جمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع دليل مراجعة البرامج الأكاديمية أبريل لعام 2009 الصادر عن وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي - هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب:

توجد ثقة في برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال المقدم من قبل الجامعة العربية المفتوحة - البحرين.